هجر البدو

مثل البدو كل حين وآن
في جميع الامصار والبلدان
كسراب يلوح للظمآن
فتذكر ما جاء في القرآن[1]
ميلهم في الحروب كالميزان
لقوي الجنود والاعوان ثم لا يصبرون للانتظار

* * *

هم كما قلت سابقًا كالفلّى
لاينال المعروف فيهم محلاً
كثر النيل منك أو هو قلاً
ليس يرعون في المطامع إلاً
يتولى هذا وذا يتخلى
يأخذون الظروف كالماء شكلا وردة تتبع الرياح الذواري

(١) اشارة الى قوله تعالى «الاعراب اشد كفرا ونفاقا الآية»

* * *

بيئة العيش أثّرت في الطباع
فهم في تقلب وامتناع
دائمًا في تنقل في البقاع
من حضيض الى علي اليفاع
همهم في تتبع الأطماع
أين حلّوا في سائر الاصقاع فهم دائمًا على الأكوار

* * *

صاح داعي الفلاح بالتوحيد
ومهيبًا الى جنان الخلود
بمساعي عبد العزيز السعود
فأعادوا نداه بالترديد
ونفوا عنهم رداء الجمود
بانقلاب في الفكر والتقليد وخشوع في مظلم الأسحار

* * *

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)